مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد السادس والعشرون **1443هـ/2022م** **العدد الحادي والخمسون**

رئيس التَّحرير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التَّحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التَّحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمَّد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمل خضيري عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. فطمير شيخو

د. همام الطباع

المصحّح اللُّغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيدا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد كمال حسن ـــــ ماليزيا	محمد نور منوطي ـــــ ماليزيا
فتحي ملكاوي ـــــ الأردن	حسن أحمد إبراهيم ـــ السودان
يوسف القرضاوي ـــــ قطر	فكرت كارتشيك ـــــ البوسنة
محمد بن نصر ـــــ فرنسا	عبد الخالق قاضي ـــــ أستراليا
بلقيس أبو بكر ـــــ ماليزيا	عبد الرحيم علي ـــــ السودان
رزالي حاج نووي ـــــ ماليزيا	نصر محمد عارف ـــــ مصر
طه عبد الرحمن ـــــ المغرب	عبد المجيد النجار ـــــ تونس

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Fathi Malkawi, Jordan	Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia

© 2022 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 الترقيم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التجديد

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد السادس والعشرون جمادى الثانية 1443هـ / يناير 2022م العدد الحادي الخمسون

المحتويات

كلمة التَّحرير	**هيئة التَّحرير**	5 - 8
بحوث ودراسات		
▪ الضوابط القانونية لمعايير السياحة الحلال في القانون الليبي	عبد الباري المبروك الفيتوري امحمد محمد إبراهيم نقاسي محمد ليبا	9 - 34
▪ القواعد القرآنية في تربية الذرية	حصة بنت حمد محمد الحواس	35-60
▪ مقاربات درامية في الهوية والعادات: دراسة وصفية وتحليلية لرواية "لعنة الليمون" للروائي بخيت ضحية	نصر الدين إبراهيم أحمد حسين موسى سعيد طه إدريس	61 - 90
▪ زكاة الثروة الصناعية وأثرها في حسم التكاليف الإنتاجية	أيمن عبد الحميد البدارين	91-118
▪ مرجعيات البحث اللساني ومصادره في دراسات توشيهيكو إيزوتسو القرآنية	عبد الرحمن الحاج	119 - 141
▪ أثر الأدوات النحوية في التأويل: أداة التعريف في لفظ "المشركين" من سورة التوبة أنموذجا	عبد الرحمن حللي	143 - 170
▪ الملامح الإسلامية في شعر علي أحمد باكثير: دراسة تحليلية نقدية	نصر الدين إبراهيم أحمد حسين سفينة عبد الهادي	171 - 187
▪ الرقابة على أعمال الإدارة بقطاع غزة في ضوء الشريعة الإسلامية للأعوام 2007-2020	محمد رفيق مؤمن الشوبكي محمد ليبا	189 - 224
▪ التّناوب بين حروف الجر في الدّلالة على معنى المجاوزة في القرآن الكريم	عائشة مرزوق حامد اللهيبي	225 - 261
▪ فقه الأولويات وأثره على أهم الإجراءات العبادية والصحية لمواجهة جائحة كوفيد- 19: دراسة فقهية	سلمان دعيج بوسعيد	263 - 297
▪ مركزيّة الأخلاق في الفكر المقاصديّ عند العزّ بن عبد السّلام: دراسة دعوى الأخلاق التحسينية	بشار بكور	236 - 299

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

بحوث ودراسات

التجديد

المجلد 26، العدد 51
جمادى الآخرة 1443هـ / يناير 2022م، ص 171-187
حقوق الطبع محفوظة لـ IIUM Press
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
ISSN: 1823-1926 (Print)
eISSN: 2600-9609 (Online)

الملامح الإسلامية في شعر علي أحمد باكثير: دراسة تحليلية نقدية

The Islamic Features in the Poems of Ali Ahmad Bakathir: A Critical and Analytical Study

Ciri-Ciri Keislaman dalam Puisi Ali Ahmad Bakathir: Satu Kajian Kritis dan Analitikal

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين[*]، سفينة عبد الهادي[**]

ملخص البحث

تبرز أهمية هذا البحث في تقديمه دراسة تحليلية نقدية للملامح الإسلامية في شعر علي أحمد باكثير المتمثل في ديوانه "أزهار الربى في شعر الصبا"، وذلك بالاعتماد على ثلاث ركائز؛ هي سلامة العقيدة، وأثر النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في شعر الأديب، وتصوير المرأة، وقد خلص البحث إلى أن شعر باكثير قائم على التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، وذلك من خلال سلامة العقيدة وصحة الاقتباس والاستدلال بالقرآن الكريم والسنة المطهرة، إلاّ أنه يؤخذ على الشاعر مخالفته المنهج الإسلامي في تصويره المرأة.

الكلمات الرئيسة: الملامح، الإسلامية، شعر، علي أحمد باكثير، دراسة تحليلية.

[*] أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية لجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، البريد الإلكتروني: nasr@iium.edu.my

[**] باحثة في مرحلة الدكتوراه في الأدب العربي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: sapinah86@yahoo.com

Abstract

The research sought to critically analyse the Islamic features in Ali Ahmad Bakathir's poetry, represented in his anthology *"Azhār al-Rubā fī Ṣhi'r al-Ṣabā"* (Flowers of the hills in the poetry of the teens). It focuses on three features: the soundness of the Islamic creed, the influences of the sacred texts of the holy Quran and the prophetic tradition on the poetry of the writer, and the poet's portrayal of the woman. The study concluded that poems of Bakathir were based on the Islamic perspective on the universe, man, and existence. These are manifested in the soundness of the concept of creed, the correctness in proving the arguments with the Quranic quotes. He was however criticised because of his unIslamic approach of potraying woman.

Key words: Features, Islamic, poetry, Ali Ahmad Bakathir, an analytical study.

Abstrak

Penyelidikan ini bertujuan untuk menganalisa secara kritis ciri-ciri Islam dalam puisi Ali Ahmad Bakathir, yang terdapat dalam antologinya *"Azhār al-Rubā fī Ṣhi'r al-Ṣabā"* (Bunga bukit dalam puisi remaja). Ia memberi tumpuan kepada tiga aspek: kebenaran akidah Islam yang ditonjolkan, pengaruh teks suci Al-Quran dan hadis Nabi SAW, dan gambaran penyair tentang wanita. Kajian ini menyimpulkan bahawa puisi Bakathir adalah berdasarkan kepada perspektif Islam tentang alam semesta, manusia, dan kewujudan. Ini dimanifestasikan dalam konsep akidah yang benar yang dijadikan sandaran, kebenaran dalam menggunakan petikan al-Qur'an untuk sesuatu penghujahan. Dia bagaimanapun dikritik kerana pendekatannya yang tidak Islamik terhadap wanita.

Kata Kunci: Ciri, Islam, puisi, Ali Ahmad Bakathir, kajian analisis.

مُقدِّمة

للأدب الإسلامي خصائص تميزه من المذاهب الأدبية الأخرى، فهو أدب قائم على التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، وهو مذهب يتجدد ويتطور ويخضع للنقد.

يقول محمد قطب في تعريف الأدب الإسلامي: "هو ذلك الفن الذي يرسم صورة الوجود من زاوية التصور الإسلامي لهذا الوجود، وهو التعبير الجميل عن الكون والحياة والإنسان من خلال تصور الإسلام للكون والحياة والإنسان".[1]

ويختلف الشعر الإسلامي التطبيقي عن الأدب الإسلامي التنظيري، وذلك نتيجة

[1] محمد قطب، **منهج الفن الإسلامي**، (بيروت: دار الشروق، ط6، 1983)، ص119.

توجهات الشاعر الفكرية في مفهوم التصور الإسلامي للحلال والحرام والجائز والمحظور، فقد تكون البدع المستحدثة كالتنجيم والعرافة مقبولة عند بعض المسلمين، وينكروها آخرون، ويبقى الفيصل الحاسم في التصور الإسلامي ما وافق الكتاب والسُّنَّة وجماعة المسلمين والفطرة السليمة.

والتقاء الدين مع الفن ناتج عن اتفاقهما في الهدف، وتقاربهما في الوسيلة، مع اختلاف في الأشكال، وتناغم في المضامين، وقد استطاع الفن خلال حقبٍ كثيرة من التاريخ أن يقارب الدين، فأمكنه بذلك أن يُحدث هزات عنيفة وتغييرات جذرية في مظاهر الحياة القديمة والحديثة.[1]

وللكشف عن توجهات الشاعر علي أحمد باكثير الفكرية لا بد من تحليل الملامح الإسلامية التي من أبرزها سلامة عقيدة الشاعر بما يتفق مع المنهج الإسلامي، وأثر النصوص المقدسة على الشعر بسلامة الاقتباس وصحة الاستدلال، وتصوير المرأة بتجسيدها وتصوير العلاقة الحميمية.

ويعدّ علي أحمد باكثير من رواد الشعر الإسلامي[2] الذين جمعوا بين التنظير والتطبيق، وسيتناول البحث الملامح الإسلامية في شعره متمثلاً في ديوانه "أزهار الربى في شعر الصبا"،[3] وذلك للخلوص إلى توجهاته الفكرية.

---

[1] يُنظر: نجيب الكيلاني، **الإسلامية والمذاهب الأدبية**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط4، 1985)، ص16–19.

[2] من النقاد الذين أشاروا إلى ريادة علي أحمد باكثير للتصور الإسلامي في الأدب: محمد أبو بكر حميد، وحلمي القاعود، وفاروق خورشيد.

يُنظر: محمد أبو بكر حميد. "علي أحمد باكثير رائد التصور الإسلامي في الرواية العربية التاريخية"، **نحو منهج إسلامي للرواية: بحوث الملتقى الدولي الخامس للأدب الإسلامي**، مراكش، 2007م، رابطة الأدب الإسلامي، مكتب البلاد العربية 37، (الرياض: مكتبة العبيكان، ط1، 2011م)، ص239.

[3] يتألف ديوان "أزهار الربى في شعر الصبا" من سبعة أبواب هي: باب الأدب، وباب الوصف، وباب النسيب، وباب الرثاء، وباب الإخوانيات، وباب الاجتماعيات، وباب الاستحياء والتشطير؛ وترتيب القصائد في كل باب أبجدي،

أولاً: الملمح الإسلامي عند باكثير

الشعر الإسلامي هو المتصل بالإسلام اتصال الفرع بالأصل، وهو الشعر الذي يحمل فكرة إسلامية نيرة، أو عاطفة دينية سامية،[1] وكل شعر يدندن حول هذا المفهوم فهو شعر إسلامي.

والملامح الإسلامية في الشعر متفقة عند الشعراء الإسلاميين، وتبقى المفارقة بينهم في تفسير الشاعر تلك الملامح بما يتفق مع خصائصه الفكرية، فالملامح مطروحة للجميع ممكن تداولها، ويبقى السؤال: كيف فسّر الشاعر علي أحمد باكثير الملامح الإسلامية في شعره؟

1. سلامة العقيدة:

من ملامح سلامة العقيدة في الشعر إفراد الله سبحانه وتعالى بتوحيد الألوهية، وأنه الواحد الأحد الصمد، المتصرّف في الكون كيفما شاء، بيده سبحانه مفاتيح الغيب، مقسّم الأرزاق، وهادي العباد، جلَّ جلاله لا يضاهيه مخلوق، وفي الأبيات الآتية أثبت باكثير هذه المعاني السامية الدّالة على صحة عقيدته؛ قال:[2]

فتح المرء كل باب سوى باب غدٍ محكم الإغلاق
ذاك أمر بعلمه انفرد الله إلهي مقسم الأرزاق
جل ربي وأين قدرة مخلوق ضعيف من قدرة الخلاق

ومما يستشهد على سلامة معتقد الشاعر إقراره بتوحيد الأسماء والصفات، وبتوحيد الربوبية لله سبحانه، وأنه تعالى أحسن الخالقين، أبدع في الكون جمالاً وكل شيء عند الله

وأكثر القصائد في الديوان لا يُعرف تاريخها، وقد اهتم محقق الديوان ومقدمه بتعريف الأعلام وشرح الألفاظ والمواقع وتقديم التعليقات، وبحسب القصائد المؤرخة؛ كانت أقدم قصيدة في الديوان بتاريخ 1921.

[1] مفرح إدريس أحمد سيد، **الاتجاه الإسلامي في شعر محمد بن علي السنوسي**، (رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1995)، ص13.

[2] يُنظر: علي أحمد باكثير، **أزهار الربى في شعر الصبا**، تحقيق وتقديم: محمد أبو بكر حميد (اليمن: الدار اليمنية، ط1، 1987)، ص61.

بقدر، وقد أثبت باكثير صفتي المهيمن والخلاّق لله سبحانه وتعالى، وأقرَّ بأن كل شيء مبهر في الكون دليل على قدرة الله وكمال صنعه، يقول في تقرير هذا المعتقد عند وصفه حسناء من الحسناوات:[1]

لفتت ظبية ومالت قضيباً جلّ صنع المهيمن الخلاق

ومن ملامح سلامة العقيدة في شعر باكثير إيمانه بالغيبيات، وإفراده العلم بها لله سبحانه، وأنه تعالى عالم الغيب والشهادة، وقد أثبت هذا المعتقد الإسلامي إثباتًا فنيًّا تضمن النفي والإثبات عندما قال:[2]

ليس عندي علم بمستقبل الأشياء بل ذاك في يدي الخلاق

والإنسان بطبيعته البشرية خُلق هلوعًا، إذا مسَّه الخير منوعًا، وإذا مسَّه الشرّ جزوعًا، فمن ملامح سلامة المعتقد في شعر باكثير إيمانه بقضاء الله خيره وشره، يقول في سياق المعنى ناصحًا:[3]

فلا تكن من قضاء قضاه ربي هلوعا

ومن ملامح سلامة العقيدة عند باكثير دعوته إلى اتباع سنة الرسول ﷺ والتمسك بها، يقول:[4]

وتحلوا بخلال المصطفى إنها الكنز النفيس الأفخر

فاتباع سنة الرسول ﷺ عبادة ورقي ومطلب شرعي، والدعوة إلى التمسك بالسنة المطهرة دلالة على سلامة معتقد الشاعر.

ولما كان غرض باكثير الترغيب إلى اتباع السنة النبوية شبه الشاعر سنة المصطفى

---

[1] يُنظر: المرجع نفسه، ص59.

[2] يُنظر: المرجع نفسه، ص60.

[3] يُنظر: المرجع نفسه، ص58.

[4] يُنظر: المرجع نفسه، ص57.

ﷺ بالكنز النفيس؛ لتأجيج النفوس ليتسابقوا إليها، ووصف الأعمال الصالحة بالكنز منهج نبوي، فقد جاء في الأثر من حديث عبد الله بن قيس ﷺ، أن الرسول ﷺ قال له: «يا عبد الله بن قيس، قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة»،[1] وهذه صورة فنية تدلّ على سرعة بديهة الشاعر وحسن استخدامه المدلولات اللفظية وسعة اطلاعه على العلوم الشرعية.

ومن المآخذ على الشاعر في سلامة العقيدة استخدامه لألفاظ ومعانٍ لا تليق إلاّ مع الله سبحانه وتعالى، من ذلك قوله في قصيدة (نجوى عاشق):[2]

رأيتها تتهادى في حلة من حرير
فكدت أسجد لولا بقية من شعوري
يا نور عيني صلي مغرماً عفيف الضمير
يا جنة الحسن رفقاً بعبدك المستجير
والله والعلم والهدى والكتاب البشير
وكتب موسى وعيسى وأحمد والزبور
لأنت منية نفسي من بين كل البدور

ففي الأبيات السابقة يقول الشاعر: "فكدت أسجد لولا بقية من شعوري"، وتوظيف صورة الإرادة بالسجود لغير الله سبحانه مخالف العقيدة الإسلامية، وإن نفى الشاعر عن نفسه الفعل بقوله: "لولا بقية من شعوري"، فما زالت الصورة عالقة منكرة في ذهن المتلقي، ثم تأتي صورة أخرى من نفس القصيدة في قوله: "بعبدك المستجير"، فالصورة هنا تحمل معنيين؛ أولهما أن يقصد الشاعر بلفظة (العبد) أنه مملوك للحسناء، واستجارته بها من قبيل الطلب بما في يد المخلوق بأن تترفق الحسناء به، فلا تكشف نفسها له حتى لا يُعذب

[1] البخاري، محمد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر (بيروت: دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ)، ج8، ص82.

[2] يُنظر: باكثير، **أزهار الربى في شعر الصبا**، ص122.

بجمالها، والمعنى الثاني المتبادر إلى الذهن؛ أنه يعبد الحسناء ويستجير ويستغيث بها من دون الله أن تحقق له وصالاً، وهي صورة مخالفة العقيدة الإسلامية، ومستبعدة عن شخصية الشاعر وثقافته الإسلامية؛ ثم تأتي صورة أخرى من القصيدة نفسها أيضًا لا تحمل معنى آخر غير القسم بغير الله سبحانه في قول باكثير: "والله والعلم والهدى والكتاب البشير والنجم والفجر والعصر والضحى والطور وكتب موسى وعيسى وأحمد والزبور"؛ كلها معان تدل على القسم بغير الله، وما يؤيد هذا المعنى قول الشاعر في البيت التالي جوابًا للقسم:

لأنت منية نفسي من بين كل البدور

وفي موضع آخر من الديوان يتكرر قسم الشاعر بغير الله تعالى، يقول:[1]

فوالله والإسلام والعلم والحجى وبرد التقى والنجم والفجر والعصر

لشخصك مطبوع على صيب الندى كما أنا مطبوع على جيد الشعر

ومعلوم أن القسم بغير الله سبحانه شركٌ به ومُعارضٌ العقيدة السليمة، فما سوّغ للشاعر الغلو في شعره؟

يرى البحث أن الشاعر في قسمه بغير الله تعالى قد ابتعد عن المنهج الإسلامي في الشعر، وانقاد وراء الصورة الفنية بدلاً من الثبات على العقيدة السليمة، ولا تتَّبع هواك فتردى.

ثانيا: النصوص القرآنية والنبوية

أثر النصوص القرآنية والنبوية من الملامح الإسلامية في الشعر، وينجلي هذا الأثر في صورتين؛ بالاقتباس أو بالاستدلال، ومشروط فيهما الاتفاق مع المنهج الإسلامي في صحة الاستدلال والاقتباس، وقد انجلى الاقتباس من النصوص المقدسة في شعر علي أحمد باكثير حينما أنشد قائلاً:[2]

---

[1] يُنظر: المرجع نفسه، ص191.

[2] يُنظر: باكثير، **أزهار الربى في شعر الصبا**، ص61.

من وقاه الإله يأمن ومن لم يقينه فما له من واق

وهو اقتباس صحيح لم يغير الشاعر فيه المعنى القرآني لقوله تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: 34].

ومن الشواهد على صحة اقتباس الشاعر قوله:[1]

كل شيء غير خلاق الورى لا شك هالك

جاء الاقتباس لبيان معنى الفناء للمخلوقات وإثبات البقاء لله وحده، وظهر الاقتباس في قول الشاعر: "كل شيء... هالك"، مع قوله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: 88].

وفيما جاء من ملامح الاقتباس الصحيح بالنصوص المقدسة قول باكثير:[2]

وتعاونوا في البر والتقوى ولا تتعاونوا في الإثم والعدوان

يحث فيه الشاعر على التعاون في الخير لا في الشر، ويؤكّد على المعنى باقتباسه آية قرآنية من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلا آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 2].

والاقتباسات السابقة من الشاعر اقتباس محمود؛[3] إذ لم يغير معنى قرآنيًّا أو يشوه

---

[1] يُنظر: المرجع نفسه، ص63.

[2] يُنظر: المرجع نفسه، ص67.

[3] الاقتباس المذموم هو تضمين آية في بيت فيه معنى هزلي، من ذلك قوله:

أرخى إلى عشاقه طرفه هيهات هيهات لما توعدون

وردفه ينطق من خلفه لمثل هذا فليعمل العاملون

ويقرب من الاقتباس شيئان؛ أحدهما قراءة القرآن يراد بها الكلام، وهذا مكروه، والثاني التوجيه بالألفاظ القرآنية في الشعر وغيره، وهو جائز، ومنه قول الشريف الحسيني:

مجاز حقيقتها فاعبروا ولا تعمروا هوّنوها تهن

وما حسن بيت له زخرف تراه إذا زلزلت لم يكن

منزّهًا، وقد جاءت اقتباسات الشاعر مبرهنة على سلامة معتقده، وموجهة توجيهًا سليمًا لدعم توجهه الفكري.

أما الشواهد في شعر باكثير التي تدلّ على أثر النصوص المقدسة بالاستدلال لإقامة الحجة والبراهين في تقرير معنى؛ فمنها قول الشاعر:[1]

واتقوا الله آله في أعمالكم والنوايا ترتقوا أعلى الرتب

وهو استدلال صحيح مستنبط من القرآن والسنة في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13]، ومستنبط من حديث أبي نضرة في خطبة النبي ﷺ أوسط أيام التشريق بمنى؛ أنه حدثه من سمع خطبة رسول الله ﷺ وسط أيَّام التشَّريق فقال: «يا أيُّها النَّاس، إنَّ ربَّكم واحد، وإنَّ أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربيٍّ، ولا لأحمر على أسود، ولا أسود على أحمر؛ إلا بالتَّقوى...»،[2] فالتفاضل في المفهوم الإسلامي ليس عرقيًّا ولا جاهًا ولا حظوةً، وإنما التفاضل بالتقوى.

ومن لطيف استدلال باكثير أن هذا الاستنباط جاء في سياق حديثه عن فضل العلم، فلما كان التفاضل بمفهومه العصري حاصلاً بالعلم أيضًا؛ أورد باكثير هذا البيت مذكِّرًا به طلبة العلم والعلماء أن أعلى الناس رتبةً عند الله هو التقي، فحري بطالب العلم الجمع بين الحسنيين العلم والتقوى، ولم يقف من النص المقدَّس موقف المتلقي فحسب، وإنما تدبَّره، فاستخرج من المعاني أبعادًا أخرى ترجمها في شعره.

ومن الاستدلال الصحيح بالنصوص المقدسة عند باكثير قوله:[3]

يُنظر: الأبياري، إبراهيم بن إسماعيل، **الموسوعة القرآنية**، (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، د.ط، 1405هـ)، ج2، ص116.

[1] يُنظر: باكثير، **أزهار الربى في شعر الصبا**، ص51.

[2] ابن الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن، **الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط2، د.ت)، ج12، ص226.

[3] يُنظر: باكثير، **أزهار الربى في شعر الصبا**، ص52.

وأحبوا من أردتم حشركم معه فالمرء مع من قد أحب

وقد استدل الشاعر على معنى أن المرء يحشر مع من أحب يوم القيامة بحديث أنس ﷺ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة، فقال: "متى الساعة؟" قال: «وماذا أعددت لها»، قال: "لا شيء، إلا أني أحب الله ورسوله ﷺ"، فقال: «أنت مع من أحببت»،[1] واستدلّ الشاعر به على مقولته: "فالمرء مع من قد أحب".

ومما يدل على سعة إدراك الشاعر للنصوص المقدسة في نفس الشاهد توظيفه للفظة (حشركم)؛ ليشير إلى أن المرء سوف يحشر يوم القيامة مع من أحب، فالحب الذي يعنيه الشاعر حب سرمدي أبدي، وكأن الشاعر يقول: "فأحسن أيها الكيس الفطن اختيار من تحب".

ثالثا: تصوير المرأة

تبوأت المرأة مكانةً مرموقةً في الأدب، فتكلم عنها الأدباء، ووصفها الشعراء، وتغنى بألحانها المغنون، والمرأة خزينة مشاعر وموقد عواطف، ثم جاء الإسلام فحفظها من الرذيلة، وصانها عن ألسنة السفهاء، ومن الملامح الإسلامية في الأدب تصوير المرأة، ويتمثّل ذلك في تصوير جسد المرأة وتصوير العلاقة الحميمية، فصون اللسان عن المرأة، وإنزالها منزلة عفيفة من غير تجريد أو فسخٍ لكرامتها؛ منهج إسلامي.

ومن الشواهد على تصوير جسد المرأة عند علي أحمد باكثير قوله:[2]

قاتل الله أعيناً من فتاة أندونيسية تريك العجيبا

لبست حلة الجمال موشاةً لاثت ردا الشباب قشيبا

اكتفى الشاعر في وصفه للمرأة الإندونيسية بعينيها ولباسها من دون سائر الجسد، وما هو متعارف عليه في اللباس المحتشم في إندونيسيا؛ كشف المرأة وجهها وحلّتها، وفي

[1] **صحيح البخاري**، ج5، ص12.

[2] يُنظر: باكثير، **أزهار الربى في شعر الصبا**، ص113.

ذلك دلالة على أن الشاعر وقف من المرأة موقفًا إسلاميًّا لم يتجاوزه.

وفي موضع آخر يصف باكثير جسد المرأة بما هو ظاهر منه فيقول:[1]

نعم آه ما ذاك الذبول بجفنها إذا كلمتني ليت شعري أهامت بي

وما ذلك الصبغ الجميل الذي أرى على وجنتيها إذ تمر إلى قربي

وما قطرة حيرى تجول بجفنها تبينتها يوم ارتحالي مع الركب

مدوَّرية عطل من الحلي جيدها كفتها ثناياها عن اللؤلؤ الرطب

فالعين وجفنها، ولون الخدّ وتقاسيمه، وتلك الدمعة الحائرة على جفنها حزنًا لفراقها من تحب، وجيدها المعقود بحلة تزينه؛ كلها أوصاف خارجية يراها الرائي في ذلك الموقف.

ومما يدلّ على عفة الشاعر وترفعه عن الرذيلة في وصف جسد المرأة الأبيات الآتية:[2]

عليها قميص أصفر اللون ضارب

فيا ليت شعري ما الذي صبغت به دماء جفون أم دماء قلوب

هكذا جاءت الأبيات في الديوان مقطوعة، فالشاعر في سياق وصف لباس المرأة التي بدت له بقميص أصفر ضارب تملكته بحسنها، ثم حذف الشطر الثاني لحاجة في نفسه غير معلومة، وهذا لا يخرج عن أن يكون وصفًا لا يريد الشاعر إظهاره مع كمال البيت بشطريه، ومن قبيل حسن الظن بالشاعر أن الحذف جاء تعففًا عن قول غير أخلاقي نزّه الشاعر نفسه عن بثه، فصان لسانه، وهو موقف أخلاقي وملمح إسلامي سامٍ.

ومن تصوير العلاقة الحميمية عند باكثير قوله:[3]

---

[1] يُنظر: المرجع نفسه، ص115.

[2] يُنظر: المرجع نفسه، ص116.

[3] يُنظر: المرجع نفسه، ص113.

غازلتني بأعين تركت في القلب جرحًا وفي الفؤاد ندوبا
همست بالهوى فصادف مني همسها بالهوى سميعًا مجيبا
فسرت جاذبية الحب فينا فغدا الكل جاذبًا مجذوبا
وكلام العيون أبلغ قول يعجز المصقع البليغ الخطيبا
ربي اصهر قلبي بنار غرامي فانف عنه ذنوبه والحوبا

لم يأخذ باكثير من علاقته بالمرأة إلاّ خياله، فغزل العيون أوقعه في شراكها، وكلماتها الصامتة وقعت في القلب موقعًا، فانجذبت إليه وبادلها الشاعر حبها، ولم يبلغا من الفحش موضعًا، ثم يرجع الشاعر عن غيه تائبًا، ويسأل الله العفو فيما حدثته به نفسه؛ إن تصوير الشاعر لوقفته بين يدي ربه تائبًا عن ذنب تخييلي تنزيه للنفس عن الرذيلة، وهو ملمح إسلامي رفيع.

ومن شواهد تصوير العلاقة الحميمية في شعر باكثير قوله:[1]

أنا مني قرب ومنك نفور ليتني يوسف وأنت زليخا

هنا يصف الشاعر لوعته واشتياقه للوصال بمحبوبته، حيث طال البعاد وتعبت نفسه من ملاحقتها، فكلما تقرب إليها ابتعدت عنه شوطًا، فتمنى أن يكون كيوسف عليه السلام في الإعراض عن هوى النفس، وأن تكون محبوبته كامرأة العزيز شغوفةً بحبه، ومع جمال الاستدلال بالمعنى القرآني لم ينأ الشاعر بنفسه إلى أبعد من هذا المشهد المباح في تصوير العلاقة الحميمية.

وفي شواهد أخرى لتصوير العلاقة الحميمية في شعر باكثير ما يدعو إلى الدهشة والاستغراب، من ذلك قوله:[2]

أدنيتها مني بلا حذر وضممتها صدرًا إلى صدر
ورشفت مبسمها الشهي فلم أظفر بأحلى منه في عمري

تضمنت الأبيات السابقة إيحاءات تثير الغريزة الجنسية، فتصوير الاتصال الجسدي

[1] يُنظر: باكثير، **أزهار الربى في شعر الصبا**، ص120.
[2] يُنظر: المرجع نفسه، ص124.

بالتصاق الصدور والقبلات الشهية إيحاءات جنسية يرفضها المنهج الإسلامي.

وفي موضع آخر من قصيدة "في غفلة الزمان"؛ يصور الشاعر العلاقة الحميمية تصويرًا دقيقًا، فيقول:[1]

وكم عانقت فيها من غوان شبيهات المها خد ولعس
لهوت بهن والأيام سلم وقتنا من حوادثها بترس
أقبل ذي وألثم ثغر هذي وأشبع تيك من خمس ولمس
أضاجع ذي وألصق صدر هذي إلى صدري على فرش الدمقس
ودارت بيننا كاسات خمر بقت من عهد قحطان وعبس
شربنا ما شربنا فانتشينا وأذهبت المدامة كل حس
إلى أن نبهتنا للتلهي وعود تعانق نغمات جرس
فعدنا للتعانق والتلاقي وقرع الكأس من خمر بكأس
وضم الصدر مع رشف الثنايا وخمش النهد فوق بساط أنس

جمع الشاعر في الأبيات السابقة بين صورتين؛ الأولى مجلس اللهو واللغو والمجون، ودلت عليه الألفاظ (لهو، الخمر، المدامة،[2] قرع الكأس بالكأس)، والثانية العلاقة الحميمية بتوظيفه ألفاظًا وتراكيب غير لائقة (غوان، أقبل ذي، ألثم ثغر هذي، أشبع تيك، خمس، لمس، أضاجع ذي، ألصق صدر هذي، التعانق، رشف الثنايا، خمش النهد)، وهاتان الصورتان مخالفتان المنهج الإسلامي في تصوير المرأة، فق جسَّد الشاعر في ذهن المتلقي مشاهد مثيرة للغريزة الجنسية.

وقد توصل البحث إلى أن ذلك الانفصام الفكري عند الشاعر في تصوير المرأة ما بين الثبات على المنهج الإسلامي وإطلاق الخيال في وصف المرأة من دون ورع؛ إنما هو نابع عن

---

[1] يُنظر: المرجع نفسه، ص127.

[2] المدامة: الخمر. يُنظر: الرازي، محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد (بيروت: المكتبة العصرية؛ الدار النموذجية، ط5، 1999)، ص109.

توجه فكري خاص بالشاعر، فهو يرى جواز وصف جسد المرأة، وإظهار عورتها، ووصف العلاقة الحميمية إذا ما كان تصويرًا خياليًّا، ومما يرجّح هذا الرأي تسويغ الشاعر موقفه من تصوير المرأة في قصيدته المعنونة "إلى بنات عباد المسيح"، ويمكن تقسيم موضوع القصيدة إلى ثلاثة أقسام؛ القسم الأول في تنزيه الذات عن الوقوع في عرض المرأة، يقول باكثير:[1]

أبنات عباد المسيح ترفقًا بمتيم في حبكن مغالي
متمسك بالدين لولا دينه لم يكترث في حبكن بغالي
يصبو لمرآكن ثم يصده تقوى الإله فينثني في الحال

وفي القسم الثاني يتمادى في وصف المرأة وإبرازه مفاتنها الجسدية، وتصوير العلاقة الحميمية معها، يقول:[2]

من كل هيفاء القوام كأنها غصن الربى المياس تحت هلال
يسلبك منها ردفها ونهودها في حالي الإدبار والإقبال
حسرت سواعدها وزرت خصرها وبدت لتفتن كل قلب خالي
ويلي على تلك الشفاه لو ان[3] لي أن أرتوي من مائها السلسال
وعلى الصدور المثمرات فإن في ضمي وتقبيلي لها آمالي

وفي القسم الثالث يسوغ الشاعر موقفه من تصوير المرأة وتوجهه الفكري فيه، فيقول:[4]

خذها إليك خواطرًا من شاعر غصن الربى المياس تحت هلال
يهوى الجمال ولا يرى في وصفه بأسًا برغم معاطس العذال
ويرى الجمال ووصفه عونًا له في هذه الدنيا على الأثقال
لولا الجمال مع الخيال يروقه عاف الحياة وسوء هذي الحال

---

[1] يُنظر: باكثير، **أزهار الربى في شعر الصبا**، ص133.

[2] يُنظر: المرجع نفسه، ص133.

[3] خُففت الهمزة، فصارت همزة وصل.

[4] يُنظر: المرجع نفسه، ص133.

فالعيش لولا الحسن ليس بسائغ والعيش لولا الشعر ليس بحالي
عيش الحقيقة لا يسوغ مذاقها للمرء ما لم يمتزج بخيال

فيما يرى بعض النقاد أن جرأة الشاعر في تصوير المرأة جاءت "فلتات قد قالها باكثير في بواكير عمره، ومن الطبيعي أن يتغزل شاب في ربيع العمر، وأن تصدر منه مثل هذه الألفاظ"،[1] بينما يرى البحث أن ميزان النقد الأدبي لا يوزن بالعمر، وإنما بالكلمة، كما أن "الشعر الرفيع لا يقاس بحسن الديباجة وبراعة المعنى فحسب، ولكن بشرف الغرض، وروح الفكر الإسلامي والأدب العربي تقوم على القول الكريم، دون الهجو، وعلى الإشارة العابرة إلى الأمور المبتذلة دون الكشف والإفاضة في التبذل والتهتك وتصوير المحرمات الجنسية والميول المنحرفة، وذلك بالقدر الذي يدل عليها".[2]

وعليه؛ يخالف فكر علي أحمد باكثير في تصوير المرأة؛ التوجه الإسلامي في الشعر، فالغزل الفاحش، وتصوير مفاتن النساء بما يهيج الغريزة الجنسية؛ يتعارضان مع التصور الإسلامي، ولو كان ذلك من خيالات الشاعر، فالعلة في رفض الأدب الإسلامي الغزل الفاحش ليست في الحقيقة أو الخيال، وإنما في حفظ كرامة المرأة، ومنع إثارة الغريزة الجنسية، وفي الوقت ذاته "لا يغفل الإسلام عما يحدثه التجاذب الفطري بين الجنسين من مشاعر وخواطر وأفكار وسلوك، ولكنه يقيسها بمقياسه الدائم الذي يقيس به كل شيء، فما سار مع الناموس – ناموس الحياة والكون – فهو صالح وهو صواب، وما خالف هذا الناموس فهو خطأ، وهو عمل غير صالح".[3]

خاتمة

علي أحمد باكثير شاعر سخّر قلمه في الدفاع عن الإسلام والمسلمين في زمن الانقسام

---

[1] يُنظر: أحمد عبد الله السوحي، "علي أحمد باكثير: حياته، شعره الوطني والإسلامي"، **موقع** علي أحمد باكثير، الاطلاع في 31 مايو 2021، ص158.

[2] أنور الجندي، **الشبهات والأخطاء الشائعة في الفكر الإسلامي**، (القاهرة: دار الاعتصام، د.ط، د.ت)، ص170.

[3] قطب، **منهج الفن الإسلامي**، ص71.

المذهبي والطائفية وظهور البدع والخرافات، فاستطاع الشاعر بتوظيفه الشعر أن يناقش ويردّ على دعاة الهوى والضلالة بأسلوب شعري فريد، وقد ظهر الشاعر سليم العقيدة صحيح الاقتباس والاستدلال بالنصوص المقدسة، ومن خلال تحليل الملامح الإسلامية في شعر باكثير توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. تنطبق التعريفات التنظيرية المختلفة عن الشعر الإسلامي على شعر علي أحمد باكثير، فهو شاعر مسلم سليم العقيدة، وأدبه ماتع يهيج العواطف، قائم على التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.
2. فكر علي أحمد باكثير مستوفٍ لخصائص الفكر الإسلامي؛ إذ يتسم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة مع إمكانية تنفيذه بنهج إسلامي بقبولية وديمومة.
3. يؤخذ على سلامة عقيدة باكثير في الشعر الإسلامي قسمه بغير الله سبحانه، واستخدامه ألفاظًا ومعاني لا تليق إلاّ بالله تعالى في وصف مخلوق، وهذا مُعارضٌ العقيدة الإسلامية.
4. من المآخذ على فكر باكثير في الشعر الإسلامي اضطراب موقفه في تصوير المرأة بين العفة والفحش، وذلك ناتج عن توجه فكري لدى الشاعر، فهو يرى أن الخيال في التصوير يبيح وصف العورة وتصوير العلاقة الحميمية بما يثير الشهوة، وقد أخطأ الشاعر في ذلك، وابتعد عن المنهج الإسلامي الذي يدعو إلى ستر المرأة وكبح الشهوات.
5. يصنف شعر باكثير جملةً ضمن الأدب الإسلامي، وذلك لسلامة معتقد الشاعر، وتأثره بالنصوص المقدّسة، مع صحة الاقتباس والاستدلال بما يتفق مع المنهج الإسلامي، ويُستثنى من هذا الأبيات القليلة التي خالفت العقيدة في القسم بغير الله سبحانه، واستخدامه ألفاظًا لا تليق إلاّ بالله تعالى في وصف مخلوق، وكذلك فكر الشاعر في تصوير المرأة.

References: المراجع:

‘Abdul Dā’im, Ṣābir, *al-Adab al-Islāmi Baina al-Naẓariyyat wa al-Taṭbīq*, (Cairo: Dār al-Shuruq, 1st edition, 1968).

Al-Bāshā, ‘Abdul Raḥmān Ra’fat, *Naḥw Madhhab Islāmī fī al-Adab wa al-Naqd*, (No place: Dār al-Adab al-Islāmi li Nashr wa al-Tawzi’,1998).

Al-Farfur, Muḥammad ‘Abdul Laṭīf Ṣāliḥ, *Khaṣā’iṣ al-Fikr al-Islāmi,* (Dār al-Imām al-Awzā’ī).

Al-Ḥuṣayni, ‘Abdul Qawī Muḥammad Aḥmad, *Shi’r ‘Alī Aḥmad Bākthīr al-Ru’yat wa al-Fann,* (Yaman: Maṭābi’ al-Yaman al-Ḥadithat, 1st edition, 2010).

Al-Jundī, Anwar, *Shubuhāt wa al-Akhṭā’ al-Shāi’at fī al-Fikr al-Islāmī*, (Dār al-‘Itiṣām).

Al-Kailānī, Najīb, *Madkhal ilā al-Adab al-Islāmi*, (Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 2nd edition, 1992).

Al-Mashdānī, Ismā’īl Ibrāhim, *Ilm al-Adab al-Islāmi*, (Kuwait: WIzārat al-Awqāf wa al-Shuūn al-Islāmiyyat, 1stedition, 2013).

Al-Nuwairī, Aḥmad bin ‘Abdul Wahhāb bin Muḥammad bin ‘Abdul Dāim al-Qurshī al-Taymi al-Bakrī, Shihābuddin, *Nihāyat al-Arab fi Funūn al-Adab*, (Cairo: Dār al-Kutub wa al-Wathāiq al-Qawmiyyat, 1st edition).

Al-Qurashī, Abū Zayd Muḥammad bin Abī al-Khiṭāb, *Jamharat Ash’ār al-‘Arab*, ed; ‘Alī Muḥammad al-Bajādī, (Egypt: Nahḍat Miṣr li Ṭibā’at wa al-Nashr wa al-Tawzi’)

Al-Sumḥī, Aḥmad ‘Abdullah, *‘Alī Aḥmad Bākthir Ḥayātuhu, Shi’ruhu al-Waṭanī wa al-Islāmi*, Mawqi’ ‘Alī Aḥmad Bākthir, www.bakatheer.com

Al-Zubaidī, ‘Abdul Ḥakīm, ‘Alī Aḥmad Bākthir bi Munāsabat Murūr Qarn ‘alā Mawlidihi, *Kitāb al-Rāfid*, Ḥukūmat al-Shāriqah, Dāirat al-Thaqāfat wa al-‘Ilām, No 6.

Badwī, ‘Abduh, ‘Ali Aḥmad Bākthīr Shā’ir Aghniyā’, *Ḥawliyyāt,* (Kulliyat al-Adāb, Jāmi’at al-Kuwait).

Bākathīr, ‘Alī Aḥmad, *Azhār al-Ribā fī Shi’r al-Ṣabā*, ed; Muḥammd Abū Bakr Ḥamīd, (Yaman: al-Dār al-Yamaniyyat li Nashr wa al-Tawzi’. 1987).

Ḥamīd, Muḥammad Abū Bakar, *Alī Aḥmad Bākthīr fī Mi’āt ‘Aṣrihi*, (Cairo: Dār Misr li Ṭabā’at).

Ḥamīd, Muḥammad Abū Bakr, Ṣafḥāt Majhūlat, ‘Alī Aḥmad Bākthīr, al-Nash’at al-Adabiyyat fī Haḍramawt, (*Majallat al-Adab al-Islāmī,* No 29, V8, 2001).

Jaridat 14 October, 2011, No.15042, Monday, 3rd January.

Maqtū’ Faḍl Nāṣir, *Riyādat Bākthir wa Makānatuhu Baina Rawwād al-Shi’r al-‘Arabi al-Ḥadīth,* Majallat al-Tawāṣul, No. 26.

Quṭb, Muḥammad, *Manhaj al-Fann al-Islāmi*, (Beirut: Dār al-Shuruq, 6th edition, 1983).

Ṣubḥ, ‘Alī ‘Alī, Sharf, ‘Abdul ‘Azīz, Khafājī, Muḥammad ‘Abdul Mun’im, *al-Adab al-Islāmī al-Mafhūm wa al- Qaḍiyyat*, (Beirut: Dār al-Jīl, 1st edition, 1992).

Umru al-Qays, bin Ḥajar bin al-Ḥārith al-Kindī, min Banī Ākal al-Marār, *Dīwān Umru al-Qays,* I’tanā bihi: ‘Abdul Raḥmān al-Muṣṭāwī, (Beirut: Dār al-‘Ma’rifat, 2nd edition, 2004).

Zakāriyā Būghdārat, ‘Alī Aḥmad Bākthīr al-Adīb al-Muslim, *al-Wa’yu al-Islāmi*, No. 371.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismāʿīl, *al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("….").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual
Published by International Islamic University Malaysia

Volume 26 **2022/1443** **Issue No. 51**

Editor-in-Chief
Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

Editor
Asst. Prof. Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board
Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk
Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf
Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi
Prof. Dr. Waleed Fikry Faris
Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim
Prof. Dr. Asem Shehadah Ali
Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh
Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman
Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali
Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu
Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser
Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff
Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi